تونس تحقق في مزاعم تعذيب متشددين داخل السجون

أعلن محمد الناصر رئيس مجلس النواب التونسي أن لجنة برلمانية ستحقق في تقارير لجماعات حقوقية في شأن مزاعم تعذيب تعرض لها «متشددون» أثناء التحقيق معهم وداخل السجون.

وقال الناصر في جلسة عامة لمجلس نواب الشعب إنه تم اقتراح تكوين لجنة برلمانية لمعاينة موقوفين والتثبت من وضعهم وتقديم تقرير للجلسة العامة، مشيراً إلى أن الكتل بالبرلمان عينت أعضاء اللجنة للتحرك والاتصال بالموقوفين وإعداد تقرير عن وضعهم للتأكد من المزاعم التي تشير إلى انتهاكات في شأن الموقوفين.

وكانت هيئة الدفاع عن 7 متهمين في قضايا مرتبطة بأعمال إرهابية، أفادت بأن قوات الأمن اختطفتهم بعد أن أطلق سراحهم بموجب أحكام قضائية وأنهم تعرضوا للتعذيب.

وقال رئيس مرصد الحقوق والحريات بتونس، المحامي أنور أولاد علي، إنه وقع اختطاف 7 متهمين من غرف الإيقاف بالمحكمة الابتدائية بتونس إلى جهة غير معلومة من قبل أشخاص كانوا على متن 3 سيارات، مضيفاً أن القضاء قرر إطلاق سراحهم.

ونفى وزير الداخلية محمد ناجم الغرسلي من جهته، ما راج من أخبار حول تعذيب الموقوفين وقال إنه لم يثبت أي تجاوز من طرف الأعوان وإدارة الأبحاث، مؤكداً أنه إذا ما ثبت أي تجاوز فالحكومة ستكون ممتثلة لمقتضيات القانون.

وفي سياق متصل، كشف رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان عبدالستار بن موسى في بيان الأربعاء أن 5 أشخاص يشتبه في تورطهم في أعمال إرهابية «كشفوا له عن آثار تعذيب».

العدو يدعو إلى حرق الكنائس والمساجد والخارجية الفلسطينية تدين

دانت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس دعوات أطلقها زعيم منظمة «لاهافا» اليهودية لحرق الكنائس والمساجد في القدس وأنحاء فلسطين المحتلة.

وكان بنتسي جوبشتاين زعيم منظمة «لاهافا» اليهودية المتطرفة أعلن عن تأييده الكامل لحرق كنائس المسيحيين في القدس وفي أنحاء فلسطين.

وذكرت صحيفة «معاريف» أن تصريحات المتطرف «الإسرائيلي» جاءت خلال مؤتمر أقيم في القدس المحتلة الأربعاء، موضحة أنه حينما ضج الجمهور وبدأ بالجدال معه رد بكل استهانة «لماذا تتفاجأون. طبعاً يجب أن نحرق الكنائس فهذا ما ورد في التوراة».

وأوضحت الصحيفة أنه حينما سأله أحد الصحافيين في المؤتمر هل أنت تؤيد حرق الكنائس المسيحية الموجودة؟ أجاب جوبشتاين «بكل وضوح، نعم أؤيد».

وحذرت الخارجية الفلسطينية في بيان لها من الانفلات في التصريحات «الإسرائيلية»، وقال البيان: «تدين وزارة الخارجية بشدة حالة الانفلات في التصريحات «الإسرائيلية» التحريضية التي يتسابق في إطلاقها عدد من المسؤولين «الإسرائيليين»، والمستوطنين، وتدين بشدة تصريحات ما يسمى برئيس منظمة «لاهافا» التخريبية، الإرهابي بنتسي جوبشتاين الذي دعا وفي شكل واضح لا يقبل التأويل أو اللبس إلى إحراق الكنائس والمساجد والاعتداء عليها، وأنه مستعد للجلوس في السجن لمدة 50 عاماً مقابل ذلك، من دون أن تحرك الحكومة «الإسرائيلية» وأجهزتها المختلفة ساكناً».

وحملت الوزارة الحكومة «الإسرائيلية» المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه «الدعوات العنصرية التحريضية التي شاهدنا نتائجها في عديد جرائم القتل للفلسطينيين وبأبشع الصور، كما حدث مع الطفل دوابشة ومحمد أبو خضير وغيرهما».

وطالبت الوزارة المنظمات الحقوقية والإنسانية الفلسطينية والإقليمية والدولية، بتوثيق هذه الجرائم والتصريحات الإرهابية ورفع تقارير بهذا الخصوص إلى المحاكم والجهات الدولية المختصة، لـ«محاسبة القتلة والمجرمين على جرائمهم وأقوالهم التحريضية».

مفاوضات سلام في جنوب السودان

بدأت أمس في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا جولة مفاوضات جديدة في محاولة للتوصل الى «اتفاق سلام» في جنوب السودان، بحسب ما أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية».

ونقلت الوكالة عن سيوم مسفين «كبير مفاوضي الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا» (ايغاد) التي تنظم هذه المفاوضات قوله: «نحذر من أننا في لحظة مصيرية سيتخذ فيها المشاركون قرارات ستؤثر في مصير جنوب السودان»، وتابع «لم نعد قادرين على احصاء عدد القتلى».

يذكر ان الوسطاء الدوليون عرضوا في 23 تموز مشروع اتفاق يلحظ تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية يتقاسم فيها الرئيس سلفا كير ونائبه السابق رياك مشار السلطة، وامهلوا الفريقين حتى 17 آب للموافقة على هذا المشروع.

هذا وينتظر وصول كير ومشار في 13 و14 آب الى العاصمة الأثيوبية لتوقيع الاتفاق بالأحرف الأولى.

بحضور عربي ودولي ... (تتمة ص9)

لقد أثبتت مصر انها قادرة على إنجاز مثل هذه المشاريع بتعبئة قواها الذاتية.

إن مصر في حاجة الى أن تعطي الأولوية في رسم سياستها الاقتصادية إلى إعادة بناء منظومة صناعية زراعية شاملة ومستقلة عن مطالب العولمة الرأسمالية.

وقال مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس إن المجرى الملاحي الجديد يتيح مرور السفن في القناة من الاتجاهين مما يقلل زمن عبور القناة من 22 ساعة حالياً إلى 11 ساعة تقريباً ويجعلها أسرع قناة في العالم. وتقول مصر إن القناة الجديدة ستكون نواة منطقة استثمار عربي وأجنبي في مجالات بناء وصيانة السفن وتخزين البضائع والصناعات المختلفة.

وتكلفت القناة الجديدة ثمانية مليارات دولار تم جمعها بالعملة المحلية من المصريين من خلال طرح شهادات استثمار بفائدة 12 في المئة لمدة خمس سنوات.

ويقر متخصصون بأن لمشروع القناة الجديدة أسباباً سياسية ربما كانت أكبر من أسبابه الاقتصادية.

قال حسن سلامة أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية «مشروع قناة السويس الجديدة بالنسبة الى مصر هو مشروع قومي بمعنى أنه أكبر من مجرد مشروع اقتصادي».

وعلى رغم جميع الصعوبات التي تواجه السيسي، فإن افتتاح المشروع مثل إنجازاً كبيراً لمصر، نظراً الى أنه جاء ضمن مهلة العام الواحد التي وضعها الرئيس.

وبحسب صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية فإن المشروع الكبير الذي أشرف عليه الرئيس السيسي «لا يمثل فقط آمال الانتعاش الاقتصادي، ولكنه يهدف أصلاً إلى تلميع صورة مصر وحكومته أمام العالم».

ضحايا في لحج ... (تتمة ص9)

وصلت إلى ميناء عدن لدعم وتعزيز جبهات المقاتلين الموالين لهادي والسعودية.

إلى ذلك تواصلت الغارات السعودية على العديد من المحافظات اليمنية مخلفة شهداء وجرحى في تعز وصعدة ومناطق أخرى، وفي حجة شنت طائرات التحالف سلسلة غارات جديدة على مدينة حرض الحدودية كما استهدفت القوات السعودية بالقصف المدفعي والصاروخي المناطق الحدودية في حجة وصعدة. وعلى الحدود اليمنية أفادت مصادر عسكرية يمنية باستمرار سيطرة الجيش واللجان الشعبية على موقعي المخروق والشرفة في نجران.

وأكدت مصادر يمنية من جهتها، استشهاد 14 مدنياً وجرح العشرات بغارات للطيران السعودي على منازل المواطنين في مدن حجة وتعز وصعدة.

وقالت المصادر إن 8 يمنيين استشهدوا بينهم نساء واطفال وجُرح 7 آخرون بغارات وقصف عنيف في منطقة الميسار بمديرية بكيل المير الحدودية في محافظة حجة.

وفي مدينة تعز استشهد ستة مدنيين بينهم طفلان وامرأة وجُرح آخرون باستهداف مبنى سكني في حي الأشباط بحوض الأشرف كما قصفت طائرات العدوان السعودي احياء سكنية من المدينة.

وفي صعدة، أُصيبت طفلتان ورجل مسن جراء غارة على منزل في منطقة ضحيان ما ادى الى تدمير المنزل بالكامل ووحدة صحية، فيما قصف الطيران السعودي مناطق سكنية في منطقة الضباب جنوب غربي تعز.

وفي محافظة لحج قتل على الأقل 20 عنصراً من «القاعدة» ومرتزقة الرياض في مناطق بله والحسيني وحول قاعدة العند الجوية حيث تتواصل الاشتباكات بين الجيش اليمني واللجان الثورية من جهة، ومرتزقة السعودية التكفيريين من جهة اخرى.

كما أكدت مصادر يمنية متطابقة اسقاط طائرة سعودية من نوع آباتشي في منطقة الجمارك بمدينة حرض بمحافظة حجة بنيران الجيش واللجان الثورية.

من جهة أخرى، هبطت أول طائرة مدنية في مطار عدن الدولي، قادمة من جيبوتي، بعد إغلاق المطار منذ 4 أشهر من بدء الحرب في اليمن.

وذكرت تقارير إعلامية أن الرحلة الأولى للخطوط اليمنية تم تسييرها، أمس، قادمة من الأردن، مروراً بجيبوتي ثم مطار عدن.

وفي سياق آخر، خرجت جلسة المحادثات بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره اليمني المستقيل هادي في القاهرة، أول من أمس، باتفاق يقضي بدعم مصري لليمن يتمثل في إرسال قوات لحماية موانئ الجنوب وتدريب ضباط يمنيين.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن وزير الخارجية اليمني رياض ياسين قوله إن هادي طلب من نظيره المصري إرسال قوات بحرية مصرية إلى عدن للمشاركة في حماية موانئها، مؤكداً اتفاق الجانبين على تعاون يمني – مصري، لتدريب وحدات الجيش اليمني الذي يحمي باب المندب.

إصابة 3 جنود... (تتمة ص9)

وأوضح مصدر أمني أن التفجير تسبب بتدمير نحو 8 منازل.

ونُقل عن شهود عيان أن الانفجار وقع أثناء إزالة الركام من منزل عائلة أبو نقيرة، الذي قصفه طيران الإحتلال خلال العدوان «الإسرائيلي» الأخير على قطاع غزة.

في سياق أمني آخر، أصيب ثلاثة جنود للعدو في عملية دهس نفذها شاب فلسطيني أمس قرب رام الله في الضفة الغربية.

وذكرت أنباء أن العملية جرت على مفرق مستوطنة «شيلو» شمال رام الله وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية على موقعها الإلكتروني بأن اثنين من الجنود حالتهما خطير فيما أصيب الثالث إصابة طفيفة.

نبيل رجب... (تتمة ص9)

الشيعة وغيرها، جميعها انتهاكات لا يقبلها الإنسان والعالم، ولا تتدرّج أو تُؤجّل بل يجب أن تتوقّف حالاً، وفكّها عن الملف السياسيّ الذي سيبقى رهن المصالحة السياسيّة.

من جهة أخرى، ومع اقتراب الاستحقاق الميدانيّ في 14 آب الجاري، صعّدت جماهير الثورة حراكها الثوريّ في مختلف المدن والبلدات البحرينيّة.

وأعلنت الجماهير عن كامل جاهزيّتها للمشاركة في مسيرات يوم 14 آب «ذكرى استقلال البحرين»، نحو ميدان الشهداء، حيث ستشدد على مواصلتها لحراكهم الثوري لإنقاذ البحرين.

وفي هذا الإطار أصدر أهالي بلدة السهلة الجنوبية بياناً اعتبروا فيه يوم 14 آب هو يوم الرجوع الأكبر إلى ميدان الشهداء.

الجيش السوري... (تتمة ص9)

وتزامنت زيارة المعلم مع الاعلان عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير الى موسكو يوم الثلاثاء المقبل، في ظل وجود وفد عسكري أمني سوري يبحث في موسكو مسائل فنية تتعلق بمحاربة الإرهاب.

ميدانياً، سيطرت وحدات الجيش السوري على عدد من كتل الأبنية في محيط مسجد الإمام علي في مدينة الزبداني، في حين استهدفت المدفعية تحركات المسلحين في حي السيلان في المدينة.

وفي ريف حمص الشرقي، تواصلت الاشتباكات العنيفة في محيط مدينة القريتين بين الجيش ومسلحي تنظيم «داعش» الارهابي، في حين استهدف الطيران الحربي بعدة غارات أهدافاً للتنظيم داخل المدينة.

وعزز الجيش السوري نقاطه في محيط المدينة التي دخلها «داعش» أمس واستقدم تعزيزات كبيرة الى المنطقة، في حين عززت اللجان الشعبية في قرى صدد والحفر من انتشارها منعاً لأي خرق أمني.

وفي ريف إدلب، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري ومسلحي تنظيم «جيش الفتح» الإرهابي، على محاور القرقور والزيارة وتل واسط والمنصورة والمشيك والبحصة، في حين استهدف الطيران الحربي السوري بعدد من الغارات تحركات للمسلحين في الدانا وبلدتي كفر عويد والفطيرة والقاهرة والعنكاوي في ريف ادلب.

الى أين سيصل ... (تتمة ص9)

وعلى لسان الرئيس روحاني حيث رأى أن تنفيذ أي عمليات ضد الإرهاب يتطلب التنسيق مع الحكومات المركزية للدول، وحذر من أنه ما لم يحصل هذا التنسيق فقد يتم حل مشكلة لكن مشاكل أكبر ستستجد.

وقال روحاني أثناء استقباله وزير الخارجية السوري وليد المعلم، إن «مستقبل أي دولة مرتبط بقرار شعبها، ولو أزيلت تدخلات القوى الكبرى والإرهاب فلا شك في أنّ الشعب السوري بثقافته السامية سيحل جميع المشاكل».

واعتبر روحاني أن «التدخلات الخاطئة من جانب بعض الحكومات وتواجد الجماعات الإرهابية من مختلف الدول هما مشكلتان أساسيتان لاستمرار الأزمة في سورية».

وفي تصعيد واضح لحدة التباين في المواقف قال الرئيس روحاني خلال اتصال هاتفي مع رئيس النظام التركي رجب طيب اردوغان: «إن التطرف والإرهاب، يمثلان مشكلة كبرى للمنطقة، وأن ممارسات التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق مثيرة للقلق، موضحاً أن هذه الظروف الأمنية تترك بلا شك آثاراً سيئة على الدول المجاورة». وأشار روحاني إلى الدور المخرب للتنظيمات الإرهابية، معرباً عن أسفه للتدهور الأمني في المنطقة، موضحاً أن تلك التطورات تتطلب إجراء المزيد من المشاورات بين إيران وتركيا.

ويظهر الدور الروسي الداعم للدولة السورية في الاجتماع الذي سيضم نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، مع نظيره السوري فيصل مقداد والإيراني حسين أمير عبد اللهيان في لقاء ثلاثي بين روسيا وايران وسورية لبلورة خريطة طريق لمواجهة «داعش» ولإطلاق عملية سياسية.

يبدو ان كلام تركيا المعسول عن محاربتها الإرهاب ليس سوى لذر الرماد في العيون، ولكن الرد الايراني كان لافتاً هذه المرة حيث كانت التصريحات المحذرة من التدخل في سورية تخرج من قائد الثورة ومن المسؤولين في الحرس الثوري أما الآن فقد خرجت من قادة التيار المعتدل في الجمهورية الاسلامية وهذا له دلالات كبيرة على اردوغان أن يفهمها. الرسالة الايرانية الروسية لتركيا واضحة وهي أن قطار التسوية انطلق بتأييد دولي وعربي وأنّ أي تجاوز للخطوط الحمر من قبلها سينقلب عليها. فهل ستتدخل تركيا عسكرياً لتهيئة الأرضية للدخول بتسويات أم الطريق هو لحرب شاملة؟

بشرى الفروي

حسابات أردوغان ... (تتمة ص9)

وشمل 36 ولاية و189 منطقة يرى فيه 57 في المئة أن العائق الأكبر أمام تشكيل حكومة ائتلافية هو أردوغان، والغالبية تتوقع ان نتائج انتخابات برلمانية مبكرة ستكون 42.9 في المئة لـ«العدالة والتنمية» و26.3 في المئة لـ«الشعب الجمهوري»، و15.3 في المئة لـ«الحركة القومية»، و12.3 في المئة لـ«الشعوب الديمقراطي» وبالنسبة للوضع الكردي يرى 89.2 في المئة أن «العدالة والتنمية» فشل في مسيرة السلام الداخلي مع الأكراد.

وبالتزامن أعلنت إيران عن مبادرة جديدة لحل الأزمة السورية التي جرى تقديمها والتشاور فيها مع تركيا وقطر ومصر ودول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة في محاولة جديدة تستثمر الدفع الإقليمي والدولي الناجم عن اجماع متمثل بخطر تنظيم «داعش» والمجموعات الارهابية التكفيرية الأخرى، هذه المبادرة التي يبدو أنها حظيت برضا الجميع وعلى رأسهم تركيا التي ترى أن هذا الخطر بدأ يهدد أمنها ويمكن ان يفجر وضعها الداخلي وبخاصة أن هذه المبادرة بالاسم إيرانية لكنها تحت إشراف روسي وبخاصة بعد الاجتماع الثلاثي الذي حصل في قطر بين روسيا وأميركا والسعودية والت أكدت فيه ضرورة مكافحة خطر «داعش» وحل الازمتين السورية واليمنية.

من جانب آخر، أعلن وزير الطاقة التركي أنه تم التوصل إلى اتفاق مع روسيا لتخفيض أسعار الغاز الذي تصدره إلى تركيا بنسبة 10.25 في المئة اعتباراً من 1 كانون الثاني 2016، وهذا التخفيض يقابل مليار دولار تقريباً لتركيا فهل يكون توقيع عقود الغاز مع روسيا محاولة من موسكو لإنقاذ أنقرة من بوابة الاقتصاد كترجمة لتوافقات اميركية روسية لحل جميع الأزمات التي تعصف بالمنطقة، تبقى الأجوبة مرهونة في الأيام المقبلة.

توفيق المحمود

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

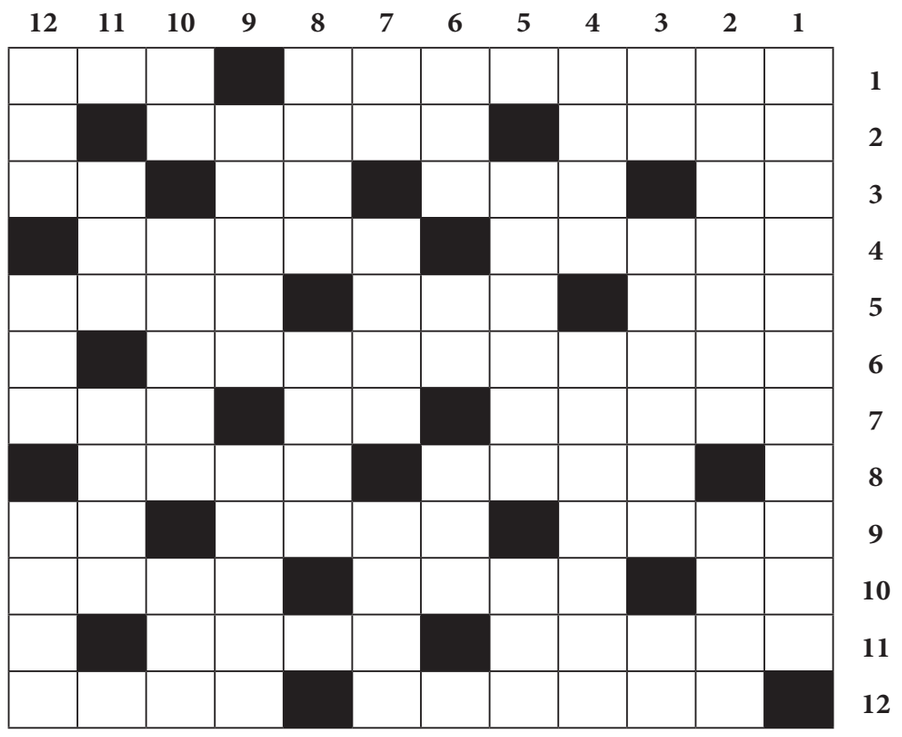

أفقياً:
1. من مزارات روما الدينية، ولاية اميركية
2. مدينة فرنسية، يعبران
3. نجيع، ابو البشرية، من كانت اسنانهم صغيرة ومتلاصقة، مقياس مساحة
4. متخيلاً، بلدة لبنانية
5. الذي يأكل ما قدر عليه، من المطيبات، اودية
6. من كبار رجال الدولة والقواد في روما والعالم
7. نصارع، وعاء كبير، سجن
8. يوافق الرأي، اتهمت
9. طابات، ناسك، حرف ابجدي مخفف
10. للتفسير، من اكبر واشهر مدن الشرق القديم، اقطع
11. نستعد للامر، دولة افريقية
12. من بحور الشعر، يهمل

عمودياً:
1. جمهورية من جزر الانتيل الكبرى
2. مرفأ في قبرص، من القديسات
3. نوتة موسيقية، اعلى قمم العالم واضخمها، للتعريف
4. يرقد، يراسلهم
5. الاسم السابق الدولة افريقية، ازل
6. حرف ابجدي، ركيزة، سبيل
7. بحر، القوام، من حركات الموج
8. تخت، ينادي على
9. صغير احد الطيور، اهتم بالامر
10. حرف جر، مرفأ في الجزائر، منزل
11. ضمير منفصل، اخفت الامر
12. جحيم، منزل، اشاهدك

Sudoku

	4	1			8	2		
			2	9				5
					7		1	
	7		9			3		1
		6	1		5	8		
1		2			6		7	
	1		7					
8				1	3			
		3	6			1	4	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

Cinema

Pixels
فيلم كوميدي بطولة ادم ساندلر من اخراج كريس كولومبس. مدة العرض 100 دقيقة. (BC، ابراج، سينما سيتي، ديونز، غالاكسي).

Ant-Man
فيلم تشويق بطولة هايلي اتويل من اخراج بيتون ريد. مدة العرض 117 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، ابراج، سيتي كومبلكس، سينما سيتي، غالاكسي).

Ted 2
فيلم كوميدي من اخراج سيث ماك فارلان. مدة العرض 115 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سيتي كومبلكس، ابراج، غالاكسي).

Accidental love
فيلم كوميدي بطولة جاسيكا بيل من اخراج ديفيد روسيل. مدة العرض 100 دقيقة. (سينما سيتي، سينمال، اسباس).

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
354869271، 987521634،
612347859، 846732195،
295614387، 731985462،
169253748، 523478916،
478196523

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) البحر الاسود 2) لبنان، وهب، لا 3) بس، لمسا، ليون 4) اتيك، نرسيس 5) بمبا، ينتقم 6) تات، ارنو، ريل 7) يبرود، النار 8) وا، ينصح، انيس 9) نلكم، ربان، نا 10) يابها، جبران 11) نلاعبه 12) الويل، النبات.
عموديا:
1) البانتيون، ما 2) لبست، ابالي 3) بن، يبتر، كانو 4) حالكم، ويمبلي 5) رنم، بادن، هال 6) سنار، صراع 7) لوار، ناحب، با 8) اه، سيول، اجهل 9) سبلين، نانب 10) يستران، ريب 11) دلو، قيرينا 12) انامل، ساندت.